

(51) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى قنطرة بين الجنة والنار. القنطرة يا اخوان شيء اخر مختلف عن الصراط سنعرفه ان شاء الله الان. يقول الشيخ فمن مر على الصراط - 00:00:00

يعني تجاوزه وسلم من السقوط في جهنم دخل الجنة لأن من نجا من النار دخل الجنة ولابد. قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل

الجنة فقد فاز وقال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير. سنلاحظ ان المصنف - 00:00:21

لن يفصل في احوال الجنة ولا في احوال النار. يعني ما هي صنوف وانواع والوان النعيم ولا هي صنوف وانواع والوان الجحيم لن يفصل في هذا. طيب اكتفى بما سيدركه. من اراد التوسيع في هذا فهناك كتابان. كتاب في عن الجنة وكتاب عن النار - 00:00:38 وهم آآ مناسبة للمبتدئين ومهمان. اما كتاب الجنة نسأل الله ان يجعلنا من اهلها. فهو كتاب ابن القيم حادي الارواح الى بلاد

الافراح. حادي الارواح الى بلاد الافراح. بلاد الافراح يعني بلاد الجنة - 00:00:58

يعني الجنة آآ واما كتاب الذي تحدث عن النار فهو كتاب آآ ابن رجب اسمه التخويف من النار التخويف من النار. وهي رسالة يعني ليست بالكبيرة طيب فهذا كتاب لم ار اد التفاصيل - 00:01:16

لكن قبل دخول الجنة لابد من اجراء القصاص بين المؤمنين. اذا بعد ان يجوز المؤمنون الصراط لا يدخلون الجنة مباشرة. هناك قنطرة طيب قال اه قبل دخول الجنة لابد من اجراء القصاص بين المؤمنين - 00:01:35

كما قال تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها ودل على التراخي وانه ثمة زمن قبل فتح الابواب وهذا ظاهر اه لم يقل اه ففتحت ابوابها - 00:01:51

طيب وانما جاء اه بالواو هكذا قال يعني بعض العلماء تحتاج الى تأمل اكثرا هنا مسألة متعلقة باللغة المهم قال اه لابد من اجراء القصاص بين المؤمنين. يعني هناك مظالم بين المؤمن والمؤمن - 00:02:12

هناك مشاكل لابد ان تحل قبل دخول المؤمنين الى الجنة. فيتوقفون عند الصراط حتى يأخذ المؤمن المظلوم حقه من المؤمن الظالم لماذا؟ حتى يدخل الجنة وهم على اكمل حال قد خلصوا من المظالم - 00:02:35

عندكم في الحاشية حديث مهم ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم امته بقوله من كانت له مظلمة لأخيه مظلمة يعني انسان ظلمك في حقك او بعرض او نحو ذلك - 00:02:51

بما ي يعني اخذ مالك بغير حق او تكلم في عرضك من كان له مظلمة لأخيه من عرضه او شيء فليتحلل منه اليوم يعني في الدنيا. قبل ان لا يكون دينار ولا درهم يعني في الآخرة. ان كان له - 00:03:03

و عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته. يعني يؤخذ من الظالم يؤخذ من عمله الصالح. وان لم تكن له حسنات يعني فنيت اخذ من سينات صاحبه فحمل عليه. يعني يؤخذ من سينات المظلوم فيعطي للظالم. رواه البخاري كما بين النبي صلى الله عليه وسلم القصاص في - 00:03:17

حديث اخر رواه البخاري في كتاب الرائقات باب القصاص يوم القيمة. اذا نعود الى الشارح قال وهذا آآ اشار اليه نعم وهذا اشار وهذا ما اشار اليه الشيخ بقوله اذا عبروا اي تجاوز الصراط ونحو من السقوط في النار وقفوا على قنطرة. ما هي القنطرة؟ وهي المبحث الذي معنا. القنطرة هي - 00:03:37

الجسر الجسر وهي قريبة من معنى الصراط. طيب والفرق ان القنطرة مرتفعة طيب لكنها شيء اخر. هي شيء اخر غير عن الصلاة هي الجسر وما ارتفع من البنيان. وهذه القنطرة قيل هي طرف الصراط مما يلي الجنة. يعني من جهة الجنة. وقيل هي صراط -

00:03:59

اخر خاص بالمؤمنين. اي يعني هل هي طرف الصراط يعني جزء من الصراط او هي جسر مستقل اخر؟ فيه فيه قولان فيقتصر بعضهم من بعض ان يجري بينهم القصاص في المظالم فيأخذ فيؤخذ للمظلوم حقه من ظلمه -

00:04:22

هذا بين من؟ بين المؤمنين انفسهم لأن الله عز وجل ايش قال؟ قال ونزعنا ما في صدورهم اي المؤمنين من غل اخوانا. على سرور متقابلين. اذا هم كيف صاروا اخوانا؟ لانه نزع ما في صدورهم من غل -

00:04:40

ابو حسن وشحناه التي تكون بسبب الحقوق وهذا اخذ مالي وهذا آآآ شتمني وهذا ضربني فلا بد ان يأخذ مؤمن حقه. فاذا هذبوا ونقوا من التبعات والحقوق اذن لهم في دخول الجنة -

00:04:56

وقد ذهب ما في قلوب بعضهم لبعض من الغل كما قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرور متقابلين. نسأل الله ان يجعلنا منهم اه وهنا فائدة ان تكتبوها في الاسفل الفراغ الذي عندكم. فائدة يدخل الفقراء قبل الاغنياء -

00:05:13

لماذا لكترة الخصومات على المال بين من من الاغنياء اما الفقراء مساكين ليس عندهم خصومات مالية فلذلك يدخلون الجنة قبل الاغنياء بمنة طويلة ثم قال اول من يستفتح باب الجنة واول من يدخلها وشفاعات النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سنتحدث في هذا

المبحث عن مسألتين. المسألة الاولى من اول من يستفتح باب -

00:05:32

والمسألة الثانية الكلام على الشفاعة وانواعها. قال الشارح يبين الشيخ رحمة الله ما ينتهي اليه امر المؤمنين يوم القيمة بعد اجتيازهم لتلك الاحوال مر ذكر اهمها فيقول اذا هذبوا ونقوا دخلوا الى اخره فهم لا يدخلون الجنة الا بعد اذن من الله تعالى وطلب فتح ابوابها -

00:06:06

واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيح هنا انظر قال الصحيح يقصد به ماذا؟ يقصد به مسلم. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بباب الجنة يوم القيمة فاستفتح. فيقول -

00:06:26

يعني حازن الجنة. من انت؟ فاقول محمد. فيقول بك امرت لا افتح لحد قبلك ما معنى الاستفتح؟ يعني طلب الفتح مثل الاستسقاء. طلب السقية. الاستغفار طلب المغفرة. الاستعانة طلب العون. والاستفتح هنا طلب الفتح. لان الالف -

00:06:42

والسبعين والتاء تدل على الطلب كما مر بنا في الصرف وفي هذا تشريف له صلى الله عليه وسلم واظهار لفضله. واول من يدخلها من الامم امته. وذلك لفضلها على سائر الامم. والدليل حديث مسلم ونحن اول من يدخل الجنة -

00:07:03

ثم نقول وله صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة ثلاثة شفاعات. الشفاعات جمع شفاعة والشفاعة في اللغة العربية هي الوسيلة وفي العرف هي سؤال الخير للغير سؤال الخير للغير -

00:07:19

شفع اي طلب اذا سؤال خيل الغير وقد شرحنا معنى الشفاعة سابقا واحتلتم على كتاب الشيخ مقبل الوادعي وقلت لكم انه مهم ومفيد في باب الشفاعة مشتقة من الشفع الذي هو ضد الوتر. الذي هو الشفع يعني الزوج. والوتر يعني الفرد. فكان الشافع ضم سؤاله الى سؤال المشفوع له. بعد ان -

00:07:37

كان منفردا صاحب الحاجة كان وحيدا. جئت انت وشفعت له. صاركم؟ صار اثنين. يعني زوج وقول الشيخ آله ثلاثة شفاعات بيان للشفاعات التي يقوم بها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال -

00:07:59

وهي على سبيل الاستقصاء ثمانية انواع الشفاعة ثمانية انواع من اراد التوسيع الحالة عندكم في الحاشية على مجموعة من الكتب. وحال على كتاب الشيخ مقبل الوادعي الذي ذكرته لكم منها ما هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو مشترك بينه وبين غيره. نقول الشفاعة الاولى -

00:08:13

الشفاعة العظمى وهي المقام محمود عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ما هو المقام محمود؟ هو الشفاعة العظمى. ما هي الشفاعة العظمى؟ هي ان يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضى -

00:08:35

الله سبحانه بين عباده. بعد طول الموقف يعني لما يحشر الناس ويعطون من قبورهم يقفون في الموقف في عرصات يوم القيمة يقفون في الموقف ينتظرون الحساب فيطول عليهم المقام ويذهبون إلى أدم ثم إلى آآ إلى بقية الانبياء من آآ إبراهيم وموسى آآ وعيسى ونوح. طيب كلهم يعتذرون - [00:08:49](#)

إلى أن يأتون إلى من؟ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أنا لها ويذهب إلى الله عز وجل ويسجد تحت العرش ويقول الله عز وجل له رؤيا محمد أرفع رأسك - [00:09:12](#)

وسل تعطى واسفع تشفع. هذه الشفاعة أيش؟ العظمى فيؤذن النبي وسلم أن يشفع فيشفع. الشفاعة الثانية شفاعته في دخول أهل الجنة الجنة بعد الفراغ من الحساب هذا الذي تقدم معنا قبل قليل لما يهذبون وينقون عند قطرة يدخلون الجنة صح؟ لكن من يستفتح لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

فيطلب الفتح ويطلب الأذن فيفتح لهم. هذه الشفاعة الثانية الشفاعة الثالثة شفاعته طبعاً لا تنسوا الشفاعة هي طلب الخير للغير. كل هذى الأنواع الثمانية هي عبارة عن طلب الخير للغير. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يطلب هنا آآ الخير لنفسه فقط - [00:09:46](#)
بل يطلب إهه يعني أساساً هو عليه الصلاة والسلام يطلب لغيره. يعني مثلاً إه الذين يقفون في في العرصات ويطول عليهم المقام منهم الشمس يشفع لهم واضح؟ طلب الخير للغير. لا يشفع لنفسه وإنما يشفع لغيره - [00:10:07](#)

طيب الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم في عمه أبي طالب إن يخفف عنه العذاب وهذه خاصة به. ليس لغيره من العالمين. لأن الله أخبر أن الكافرين لا تنفع - [00:10:25](#)

شفاعة الشافعين ونبينا أخبر أن شفاعته لأهل التوحيد خاصة. طيب أبو طالب مشركاً؟ كيف شفع له؟ نقول هذى حالة استثنائية لأنه بطالب حالة فريدة غريبة جداً لا يقاس بغيره. كان يذب عن ويدافع عنه ودخل معه الشعب واوذى. وتعب وكان يحب النبي وسلم حباً شديداً - [00:10:36](#)

شفع له ليس للخروج من النار لا هو في النار ولكن في تخفيف العذاب عنه فقط فشفاعته لعمه أبي طالب خاصة بي وخاصة لابي طالب هذى الأنواع الثلاثة من الشفاعة خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:59](#)

ثلاث أنواع من الشفاعات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ الشفاعة الأولى الشفاعة العظمى بعد يعني حين يطول مقام الناس وينتظرون الحساب ويعتذر منها الانبياء هذى الأولى وفي حديث طويل في البخاري - [00:11:15](#)
الشفاعة الثانية لدخول أهل الجنة. والشفاعة الثالثة في عمه أبي طالب. هذى الثالثة خاصة بمن النبي صلى الله عليه وسلم وللفائدة يا أخوان يذهب أهل السنة إلى أن أباً طالب - [00:11:30](#)

مات مشركاً وذهب آآ الرافضة وبعض ولاة الصوفية إلى أنه مات مسلماً وهذا خطأ وضلالة ومصادم ما ثبت من النصوص. الان الشفاعة الرابعة شفاعته في من استحق النار من عصاة الموحدين لا يدخلها. يعني انسان سيناته تقوده إلى النار - [00:11:44](#)

هو يستحق دخول أهل الجنة لأن عنده سينيات لم يتبع منها ولنقل مثلاً أن سيناته أكثر من حسناته طيب فيستحق دخول النار فيشفع له كي لا يدخلها يعني متى يشفع له؟ قبل أن يدخل النار - [00:12:06](#)

هذه هذه الشفاعة ذكرها بعض أهل العلم وقد قال ابن القيم رحمة الله تعالى في حاشيته على أبي داود قال لم اظفر فيه بنص يعني لم أجده فيه نصاً صريحاً - [00:12:23](#)

يعني ان يشفع لاهل الكبائر قبل أيش؟ قبل دخول النار كي لا يدخلوها الشفاعة الخامسة شفاعته صلى الله عليه وسلم في من نعم في من دخل النار من عصاة الموحدين ان يخرج منها. انسان مسلم صاحب كبائر - [00:12:35](#)

حكم عليه بالنار فدخلها. بعد ان دخلها شفع له النبي صلى الله عليه وسلم في ان يخرج منها. هذا ثابت الشفاعة السادسة نعم الشفاعة السادسة شفاعته في رفع درجات بعض أهل الجنة - [00:12:53](#)

نعم شفاعته في رفع درجات بعض أهل الجنة. يعني انسان مؤمن دخل الجنة وحكم له بأنه في الدرجة الفلاحية. فيشفع له النبي صلى الله عليه وسلم او غيره طيب كما كما سنعرف بعد قليل. يشفع له في ان ترتفع له درجاته - [00:13:14](#)

هكذا ذكرها المصنف وهو طبعاً اخذها من كتب اهل العلم. التي احالها عندكم في الحاشية. لكن هذا ايضاً استشكله ابن القيم وقال انه ليس فيه نص الشفاعة السابعة شفاعته صلى الله عليه وسلم في من استنوت حسناته وسيئاته - 00:13:31
ان يدخلوا الجنة وهم اهل الاعراف على قول. انتوا تعرفون اهل الاعراف تتساوى حسناتهم وسيئاتهم بالظبط. يعني مثلاً يعني مئة حسنة مئة سيئة مثلاً فهؤلاء يتأخرون مصيرهم حتى يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وهم ينتظرون لا يعرفون ماذا سيصاروا. آآآ الى اين سيدهبون - 00:13:48

ثم في اخر الامر اه يرحمهم الله عز وجل ويقول لهم ادخلوا الجنة. كما في قصة اهل الاعراف في سورة الاعراف. طيب هؤلاء يشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في ان يدخلوا الجنة - 00:14:13

الشفاعة الثامنة شفاعته صلى الله عليه وسلم في دخول بعض المؤمنين الجنة بلا حساب ولا عذاب كشفاعته صلى الله عليه وسلم في عكاشه بن محسن رضي الله عنه حيث دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:14:26

وهذا الحديث مر بنا في كتاب التوحيد وهذه الانواع الخمسة يعني من وين لوين؟ يعني من الشفاعة الرابعة الى الشفاعة الثامنة هي الانواع الخمسة الباقيه يشاركه فيها غيره من الانبياء - [00:14:45](#) والملائكة والصديقين والشهداء. كل هؤلاء يمكن ان يشفعوا بشرطين الشرط الاول ان يأذن الله للشافع في ان يشفع الشرط الثاني ان يرضي الله عن المشفوع له. يعني ان يكون المشفوع له الذي تريد انت ان تشفع له ان يكون من المرظيبيين. يعني - [00:15:02](#) ان يكون من الموحدين. يعني ان لا يكون من المشركين. فان كان الذي تريد ان تشفع له مشركا لا تتفع الشفاعة فيه. كما قال تعالى فما تنفعه شفاعة الشافعيين. واهل السنة والجماعة يؤمنون بهذه الشفاعات لثبتها بشرطين اذن الله للشافع كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:15:23](#)

الثانية رضي الله عن المشفوع له كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى يعني ان يكون موحدا وقد خالفت المعتزلة كالعادة في الشفاعة لاهل الكبائر من المؤمنين. في من استحق النار منهم الا يدخلها. لماذا؟ من يذكر مذهب المعتاد - [00:15:43](#)

اما قلنا نحن في مذهب معتزلة صاحب الكبيرة في الآخرة المعتزلة يقولون كافر والخوارج يقولون صاحب الكبيرة في الآخرة كافر. اما في الدنيا الخوارج يقولون ايضا كافر اما المعتزلة جاءوا بشيء يعني ظريف وعبيط يعني يقولون هو منزلة بين المنزلتين اي خرج من الكفر - [00:16:01](#)

الكافر لا تنفعهم شفاعة الشافعيين أما المؤمنون فتنفعهم الشفاعة بشرطها لكن المشكلة ما هي انهم يكفرون بهم ولذلك نزلوا هذه الآية عليهم وقد انقسم الناس في امر الشفاعة الى ثلاثة اصناف - 00:17:03
الصنف الاول غلو في اثباتها يعني بالغوا في اثبات الشفاعة وهم ناس عرى والمشركون وآآالمشركون الذين هم كفار قريش وغلاة الصهافية والقهريين: حيث حعلما شفاعة من يعظمونه عند الله - 00:17:19

الشفاعة المعروفة في الدنيا عند الملوك وطلبوها من دون الله يعني يطلبونها من كل من هب ودب من ممن يزعمونهم أولياء. كما ذكر الله ذلك اه عن المشركين ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:17:36](#) قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض وقد اه يعني فسرنا هذه الاية في شرح القواعد الاربعة الصنف الثاني وهو المعتزلة والخوارج. هؤلاء غلووا في نفي الشفاعة - [00:17:58](#)

فأنترو سفاعة اسيبي وستم وسفاعة غيره في أهل التجاير وعد بيت عن الله عالم سفاعي لأهل التجاير من امني رواه احمد وعندكم في

الحاشية قال وقد انكر الدكتور مصطفى محمود. مصطفى محمود معروف الكاتب المصري. هذا مجرد مثال يعني. والا يعني للاسف هناك كثير من - 00:18:12

عقلانيين اه ينكرون الشفاعة. اه وقد انكر الدكتور مصطفى محمود احاديث الشفاعة مشابها بذلك المعتزلة والخوارج. ورد عليه بعض الافاضل منهم الشيخ سعود الشريم في كتابه المراجعات حول انكار مصطفى محمود لاحاديث الشفاعات وهو من منشورات دار الوطن - 00:18:33

الصنف الثالث وهم اهل السنة اثبتو الشفاعة لكن دونه افراط دون تفريط دون غلو اثبتو الشفاعة ولكن لم يجعلوها لكل من هب ودب ولم ينفوها. بل اثبتوها واشترطوا لها شرطين واخذوا هذين الشرطين من القرآن - 00:18:53

واضح يا اخوان ثم قال اخراج بعض العصاة من النار برحمه الله بغير شفاعتي وغير شفاعة واتساع الجنة عن اهلها نعم يقول ابن تيمية ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة. سبحان الله - 00:19:13

يعني بعد ان يشفع الشافعون ويشفع الملائكة والانبياء والمرسلون والصالحون الى اخره بعد ذلك ابقي بقية في النار يأتي الله عز وجل ويخرجه من النار بغير شفاعة من احد. بل بفضله ورحمته. ويبيقي في الجنة فضل. يعني مكان زائد - 00:19:31

عن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله اقواما يعني يخلق الله اقواما فيدخلهم الجنة هؤلاء الذين خلقوا خلقوا فقط ليدخلوا الجنة. يعني لم يكونوا موجودين في الدنيا لانه هناك مكان في الجنة. قالوا واصناف ما تظمنته - 00:19:50

الدار الاخرة من الحساب والعذاب من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك اين نجدها؟ قال مذكورة في الكتب المنزلة من الالئار من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن النبي عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفى ويكفي. فمن ابتغاه وجده. اذا يقول ابن تيمية انا ذكرت لك فقط نبذة. اذا - 00:20:09

التوسيع ارجع الى الكتب السماوية. الكتب المنزلة من السماء وارجع الى الاحاديث النبوية. لكن بالنسبة للكتب المنزلة من السماء التي هي التوراة والانجيل والزبور وغير ذلك نقول يعني موقف المسلمين منها على ثلاثة اقسام كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال آلا لا تصدقوهم ولا تكذبواهم - 00:20:33

اه وقال حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج باختصار خلاصة كلام العلماء في الموقف من اه من الكتب السماوية السابقة ان نقول هي على ثلاثة اقسام اه القسم الاول ما يوافق ديننا فلا يأس ان نأخذ به. القسم الثاني ما يعارض ديننا فنرده - 00:20:57

طيب كالقول بأن سليمان مثلا عليه السلام كان يتعاطى السحر هذا نرده والقول بأن عيسى ابن الله لن يرده طيب والقسم الثالث ما لم يأتي في شرعنا موافقة له ولا مخالفة له يعني سكت عنه - 00:21:14

وهذا يعني يجوز التحديت عنه اه مع يعني بيان ان هذا من الكتب السابقة ولا نصدق ولا نكذب الله اعلم انه لانك قد تصدق به وهو باطل وانت لا تدري وقد تكذبه وهو حق وانت لا تدري - 00:21:30

طيب اذا قال الشيخ اه وذكر هنا ان الخروج من النار له سبب اخر غير الشفاعة. وهو رحمة الله سبحانه وفضله واحسانه فيخرج من النار من عصاة الموحدين. من في قلبه ادنى من خال - 00:22:00

حبة من الایمان. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء. وفي الحديث المتفق عليه يقول الله تعالى شفت الملائكة وشفع النبيون وشفع - 00:22:12

ولم يبقى الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملا خيرا قط الحديث لم يعملا خيرا قط ليس معناه انهم كفار سمعنا اهلهم كفار هم مؤمنون وعندهم عمل صالح قليل. لقلته قال لم يعملا خيرا قط. والا هم موحدون - 00:22:22

موحدون وآلكتهم مقصرون وهذا الجملة فيها نزاع وكلام طويل جدا لكن هذا هو الصواب الذي قلته لكم ان هؤلاء الذين يخرجون ليس معناه انهم كانوا لا يصلون نهائيا. طيب - 00:22:42

او ليس عندهم اي عمل صالح نهائيا. ليس عندهم اعمال جواح نهائيا لا عندهم عمل لكنه قليل ويبقى في الجنة فضل يعني متسع عن من دخل من اهل الدنيا لان الله وصفها بالسعة فقال عرضها السماوات والارض - 00:22:59

فينشئ الله يعني يخلق ويوجد اقواما اي جماعات فيدخلهم الجنة بفضله ورحمته. لأن الجنة رحمته يرحم بها من يشاء. واما النار لا يعذب فيها الا من قامت عليه حجته وكذب رسالته. لذلك لا يمكن ان يخلق الله عز وجل اقواما ليدخلهم النار. لا هذا يتنافي مع عدل الله عز وجل - 00:23:14

وبهذا تكون انتهينا من الكلام عن الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الآخر. الذي يعده اهل العلم يعدونه ثلث العلم لماذا؟ لأن العلم ثلاثة اقسام القسم الاول التوحيد - 00:23:34

والقسم الثاني احكام شرعية. والقسم الثالث علم الجزاء وهو هذا الثالث الذي تعرضنا له ثم قال الشيخ الایمان بالقدر وبيان ما يتضمنه هذا الركن السادس والأخير من اركان الایمان يقول بعض الشرح باب القدر من اشكال ابواب العلم والدين - 00:23:49 باب القدر من اشكال ابواب العلم والدين على الانسان. لكنه ليس مشكلا لمن اراد الحق ونحن في هذه المرحلة لن نفصل وانما سنذكر ما يناسب المبتدئين فقط. طيب يقال الشارح القدر مصدر قدر - 00:24:14

الشيء اذا احاطت بمقداره تقول انا قدرت هذا الكيس مثلا او قدرت هذا الصندوق اي احاطت بمقداره. والمراد به هنا تعلق علم الله بالكائنات يعني ان الله عز وجل يعلم كل ما كان وما يكون وما سيكون - 00:24:31 وارادته لها يعني لا يقع شيء الا بارادة الله ومشيئته. ازلا يعني منذ الازل قبل وجودها الله عز وجل يعلمها ويعلم كل شيء يتعلق بها حادث الا وقد قدره الله. اي سبق علمه به - 00:24:48

وتعلقت به ارادته. يعني لم يقع شيء الا بعلم الله وبارادته سبحانه لا يقع شيء في هذا الكون والله عز وجل لا يريده لا يقع واضح والایمان بالقدر هو احد اركان الایمان الستة وفي قول الشيخ وتومن بالفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. اشارة الى ان من لم يؤمن بالقدر ليس - 00:25:02

ليس من اهل السنة والجماعة. وهذا هو مقتضى النصوص كما في حديث جبريل حين سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان الى اخر الحديث الذي تعرفونه فمن انكره فليس بمؤمن. كما كما لو لم يؤمن بغیره - 00:25:24 وهي من اركان الایمان والایمان بالقدر على درجتين. ذكر الشيخ رحمة الله هنا ان الامام بالقدر يشتمل على اربع مراتب هي اجمالا كما يلي. الاولى علم الازلي بكل شيء. يعني ان الله عز وجل يعلم كل شيء منذ الازل. قبل ان تحدث هذه الحوادث وقبل ان تحصل هذه الاشياء كلها - 00:25:38

قبل ان تخلق المخلوقات يعلم الله عز وجل كل شيء منذ الازل ومن ذلك علمه باعمال العباد قبل ان يعملاها. فانت قبل ان تصلي الله عز وجل يعلم ان تصلي او لا. قبل ان تعصي يعلم الله عز وجل هل ستعصي او لا - 00:25:58

الثانية كتابة ذلك في اللوح المحفوظ. يعني ان الله عز وجل كتب كل شيء في لوح محفوظ وسيأتي الكلام مرة اخرى عن هذا اللوح المحفوظ الثالثة مشيئته الشاملة وقدرتة التامة لكل حادث. يعني لا يقع شيء الا بمشيئة الله - 00:26:12

الرابعة ايجاد الله لكل المخلوقات. وانه الخالق وما سواه مخلوق. يعني كل الحوادث التي تحصل والتي ستحصل فان الله عز وجل هو الذي خلقها واضح بما في ذلك افعالك انت ايها الانسان - 00:26:30

افعالك انت ايها الانسان من خير او شر الله هو الذي خلقها. فالله خلق صلاتك وخلق زكاتك وخلق اعمالك الصالحة وخلق ايضا افعالك السيئة من من زنا او شرب خمر او غيره - 00:26:47

طيب اذا الله عز وجل هو خالق كل شيء بما في ذلك خالق افعال العباد وخلق العباد وخلق افعالهم. اذا ما هو مراتب القضاء والقدر الاربعة؟ نلخصها في اربع كلمات - 00:27:01

الاولى العلم الثانية الكتابة الثالثة المشيئة والرابعة الخلق ما معنى العلم؟ ان يعلم كل شيء ما معنى الكتابة؟ اي كتب كل شيء في اللوح المحفوظ الثالثة المشيئة يعني لا يقع شيء الا بمشيئة الله - 00:27:12

والرابع انه خلق كل شيء بما في ذلك خلق العباد بما في ذلك خلق افعال العباد خلافا لمن ضل في ذلك كما تقدم معنا وكما سيأتي مرة اخرى ان شاء الله - 00:27:30

ذكرنا لكم مذهب القدرى الذين يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه. طيب نعم قال آآتفاصيل مراتب القدر الف الدرجة الاولى وما تتضمنه الدرجة الاولى الایمان بان الله تعالى علیم. ضعه على علیم رقم واحد التي هي مرتبة من مراتب القدر الاربعة - 00:27:42 تعليم بما الخلق عاملون نعم علیم بما الخلق عاملون الله عز وجل يعلم ما سيعمله الخلق نعم. اذا الله عز وجل علیم بما الخلق عاملون بعلمه القديم. اكتبوا تعليقه على كلمة القديم. القديم هنا مصطلح - 00:28:10

معنى الذي لا اول الابتدائي. هذا هو القديم ليس معنى القديم هنا عكس الحديث لما نقول هذا كتاب قديم وهذا كتاب جديد لا القديم هنا الذي لا اول الابتدائي طيب - 00:28:34

وهو وهو يعني بالتعبير القرآنى الاول كما جاء في سورة الحديد الاول الذي ليس قبله شيء. تمام ومنه حديث وسلطانه القديم وسلطانه القديم. على اعتبار ان السلطان يشمل الصفة الذي هو موصوف به اثلا - 00:28:50

طيب ثم قال الشيخ الدرجة الاولى الایمان بان الله تعالى علیم بما خلق وعاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازلا وابدا. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق ماذا سیأكل؟ ماذا سیشرب من حلال او او حرام؟ والاجال کم سيعيش؟ ثم كتب ضعه على كتبة رقم اثنين - 00:29:10

اذا المرتبة الاولى ايش؟ العلم والثانية الكتابة. ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق. طيب آآ بعد ذلك نذهب الى کلام الشارح نذهب الى کلام الشارح. صفحة مئتين واثنتين. يقول قوله ازلا - 00:29:30

الازل القدم الذي لا بداية له اذا هو نفي الجهل للمستقبل وقوله ابدا الابد هو الدوام في المستقبل الذي لا لا نهاية له. اذا هو نفي النسيان للماضي والطاعات جمع وطاعة وهي موافقة الامر والمعاصي معروفة والارزاق معروفة ايضا والاجال وضخناها مدة الشيء ويعني کم سيعيش؟ اللوح المحفوظ - 00:29:47

اللوح المحفوظ اكتبوا تعليقا عليه اكتبوا تعليقا عليه اكتبوا ولم يثبت في ماهيته شيء. يعني ما ماهية هذا اللوح المحفوظ؟ من ما هو مصنوع طيب لم يثبت فيه شيء عن المعصوم عليه الصلاة والسلام - 00:30:13

هل هو من خشب؟ ام من حديد؟ الله اعلم ام ندم طيب لا ندمي ام الكتاب القرآن يسمى اللوح المحفوظ احيانا يسميه ام الكتاب محفوظ لماذا قيل له محفوظ - 00:30:26

لانه محفوظ من الزيادة والنقصان فيه. لا احد يستطيع ان يزيد فيه او ينقص لذلك قال العلماء ان المكتوب في اللوح المحفوظ لا يتغير ابدا وانما يحصل التغيير في الكتب التي تحملها الملائكة - 00:30:42

هكذا ذكر بعض الشرح ثم ذكر الشيخ انظر ماذا يقول الشارح ثم ذكر الشيخ هنا ما تتضمنه الدرجة الاولى من درجتي الایمان بالقدر وانها تتضمن شيئا. في الحال المحقق الحالكم على كتاب قطف الشمر في بيان عقيدة اهل الاثر. للعلامة صديق حسن خان - 00:30:58

وهو من علماء الهند الكبار رحمة الله عليه. هو أمير عالم رحمة الله آآ كتابه هذا آآ جيد آآ يعني يستطيع ان يطلع عليه المبتدأ آآ ولكنه يعني اشبه ما يكون - 00:31:19

بكتاب الواسطية وزاد فيه ونقص وقدم واخر طيب آآ هذا يعني وهو مطبوع في في مجلد آآ صغير طيب المرتبة الاولى الایمان بعلم الله المحيط بكل شيء يعني ان الله عز وجل آآ يعلم كل شيء بكل التفاصيل. المرتبة الثانية مرتبة الكتابة. يعني ان - 00:31:34 الله كتبه في اللوح المحفوظ مقادير الخلق فما يحدث في الكون فما يحدث شيء في الكون الا وقد علمه وكتبه. ثم استدل الشيخ رحمة الله على ذلك بمجموعة من الاحاديث - 00:31:56

منها ما رواه عبادة بن الصامت رضي الله عنه كما في سنن ابى داود قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم اول ما خلق الله القلم. فقال له اكتب - 00:32:07

قال وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة اذا هذا فيه اثبات ايش؟ مرتبة الكتابة فهذا يدل على اثبات الكتابة وان المقادير كلها مكتوبة. قوله اول اول - 00:32:19

يروى بلفظين يروى اول ويروى اولا قال الشارع روي بنصب اولا يعني اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ماذا يكون المعنى؟ يعني المعنى حين خلق الله القلم قالوا له اكتب - 00:32:33

يعني تكون اول هنا ظرف زمان وهذا اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية تمام يعني حين خلق الله القلم قال له اكتب نعم يقول وروى بنصب اول والقلم اول ما خلق الله القلم فيكون القلم مفعول به - 00:32:55

واول ظرف زمان. يعني حين خلق الله القلم قال له اكتب تمام؟ واضح. معناها انه عند اول خلقه القلم قال له اكتب والرواية الثانية روي اول اول ما خلق الله ماذا؟ القلم - 00:33:17

يعني ماذا يكون معنا على هذه الرواية؟ يصبح معنا هكذا. اول شيء خلقه الله في الوجود هو القلم فاذا الرواية الثانية التي هي بالرفع تثبت ان اول المخلوقات هو القلم - 00:33:33

وهو قول عند اهل العلم لان اهل العلم مختلفون والناس كما يقول ابن القيم في النونية على ما اذكر نعم هي في النونية قطعا لكن الآبيات سأتي بها على ما تسعفه الذاكرة حين قال والناس مختلفون في القلم الذي - 00:33:45

سبق القضاء به من الديان هل كان قبل العرش ام هو بعده؟ قولهان عند ابي العلاء الهمданى والحق ان العرش قبل. لانه قبل الكتابة كان كان ذا اركان. يعني ابن القيم يرجح ان العرش قبل القلم. المهم ان رواية - 00:34:03

الرفع اذا قرأتها هكذا اول ما خلق الله ماذا؟ القلم تمام يكون المعنى ان اول مخلوق هو القلم ومعناه اه نعم وروى برفع اول والقلم على ان الكلام جملتان الاولى اول ما خلق الله القلم - 00:34:22

وقال له اكتب جملة ثانية فيكون معنا او ان اول آآ هنا اضبطوها صحيحا مكتوب عندكم ان اول هذا خطأ ان اول ان اول المخلوقات من هذا العالم القلم نعم ايضا القلم هنا مضبوطة عندكم بالفتح وهي مفروض بالرفع. لان ان تنصب المبتدأ وتترفع الخبر - 00:34:39

وقوله فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه نعم يعني ما يصيب الانسان مما ينفعه او يضره فهو مقدر عليه لابد ان يقع به ولا يقع به خلافه ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:34:59

من خير وشر جفت الاقلام القدر التي كتب الله بها المقادير جفت وانتهت. وطويت الصحف هذا كنهاية عن ماذا؟ كنهاية عن سبق كتابة المقادير منها يعني كل شيء كتب وفرغ منه وانتهى - 00:35:16

لا يمكن ان تعدل عليه وهو معنى ما جاء في حديث ابن عباس رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذى وشرحناه في الأربعين النووية. ثم ذكر الشيخ من ادلة القرآن قوله تعالى الم تعلم ان - 00:35:32

الله يعلم هذا مرتبة العلم. آآ يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. هذا مرتبة الكتابة وقال تعالى الم تعلم الاستفهام للتقرير اي قد علمت يا محمد وتيقنت ان الله يعلم ما في السماء والارض فيه احاطة علمه بالعالم العلوي والعالم السفلي - 00:35:45

مرتبة العلم ثم بين مرتبة الكتابة فان ذلك في كتاب يعني مكتوب عنده في ام الكتاب وهو ماذا؟ اللوح المحفوظ كما قلنا طيب ثم ذكر الشيخ قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في اللوح المحفوظ من قبل ان نبرأها يعني - 00:36:02

قبل ان نخلقها ان ذلك على الله يصير وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض يعني قحط او غيره اه ولا في انفسكم باللام والاسقام وضيق العيش الا في كتاب يعني مكتوبة في اللوح المحفوظ. من قبل ان نبرأها يعني قبل ان نخلقها ونوجدها - 00:36:21

ان ذلك على الله يسير. مشاهد اثبات اه الكتابة ويتحقق ذلك ايضا علمه قبل الكتابة ثم اشار الشيخ الان ننتقل الى صفحة مئتين وخمسة عشر ثم بعد ذلك اشار الشيخ رحمة الله الى ان التقدير نوعان - 00:36:40

تقدير العام شامل لكل كائن وهو الذي تقدم الكلام عليه بادلته وهو المكتوب في اللوح المحفوظ تقدير عام يعني مجمل الثاني تقدير خاص يعني مفصل وهو تفصيل القدر العام وهو ثلاثة انواع - 00:36:57

تقدير عمري يعني اكون مرة بالعمر وتقدير حولي يعني مرة بالسنة وتقدير يومي وهذا معنى قول الشيخ وهذا التقدير التابع لعلمه. نعم. هنا قوله وهذا التقدير يعني الكتابة. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في موضع - 00:37:14

جملة يعني يكون في موضع اخرى غير اللوح المحفوظ ثم بين بعض الموضع واما التقدير العام يا اخوان الذي هو المجمل دون تفاصيل اين يكون موجودا؟ يكون في اللوح المحفوظ - [00:37:36](#)

وهو ام الكتاب اي الكتاب الاصل ام الكتاب المرجع الذي لا يتغير ولا يتبدل. وهو اللوح المحفوظ وهذى الكتابة العامة المجملة سابقة للخلق واما الكتابة التفصيلية فهي المذكورة الان في كلام الشارح. اذا يقول الشارح وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في موضع جملة - [00:37:52](#)

اي تقديرا عاما وهو المكتوب في اللوح المحفوظ يعم جميع المخلوقات. وتفصيلا اي تقديرا خاصا مفصلا للتقدير العام كالتالي اذا الشيخ ابن تيمية بين لكم ان الكتابة تارة تكون مجملة وتارة تكون مفصلة. المجمل هو العام الشامل لكل كائن ويكون في اللوح المحفوظ - [00:38:17](#)

اه التفصيلي هو الخاص وهو يكون اه في موضع قال واحد التقدير العمري كما في حديث ابن مسعود في شأن ما يكتب على الجنين في بطن امه من اربع كلمات - [00:38:41](#)

تذكرون الحديث الذي مر بنا في الأربعين النووية فقال قال فيكتب آرزقه واجله وعمله وشقى او سعيد طيب هذى كتابة المرأة متى تكون؟ مرة بالعمر الكتابة الثانية او التقدير الثاني حولي وهو ما يقدر مرة بالسنة. وهو في ليلة القدر - [00:38:56](#)

من وقائع العام في قدر في ليلة القدر كل ما سيحصل في العام التالي واضح يقدر في ليلة القدر كل ما سيحصل في العام التالي الى ليلة القدر المقبلة كما في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم. فيها اي في ليلة القدر - [00:39:19](#)

وقوله تقدير يومي وهو ما يقدر من حوادث اليوم من حياة وموت وعز وذل الى غير ذلك. نحن كل يوم نشهد انسان يموت انسان يولد وهذا يصحى وهذا يمرض وهذا يعني يغنى وهذا يفتقر كل يوم هو في شأن. قال ابن عباس - [00:39:36](#)

ان الله خلق لوحا محفوظا. ما له ما صفة هذا اللوح؟ طيب هكذا جاء في هذا الاثر وفي كلام. من درة بيضاء دفتاه من ياقوت الحمراء قلمه نور وكتابته نور وعرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه كل يوم ثلاث مئة ثلاثة مئة وستين نظرة. يحيى - [00:39:56](#)
الان التقدير التفصيلي اليومي يحيى ويميت ويُعز ويذل ويُفعل ما يشاء. فذلك قوله تعالى كل يوم هو في شأن. رواه عبدالرزاق وابن منذر والطبراني والحاكم. والحقيقة ان هذا السندي يعني آآ - [00:40:16](#)

فيه كلام وفي الحاشية قال عندكم له شواهد ترقى به الى درجة الحسن لغيره. لكن عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت فيه شيء في صفة اللوح كما نبهناكم سابقا - [00:40:35](#)

قال فهذا القدر الذي سبق بيانه بنوعيه العام والخاص قد كان ينكره غلاة القدرية. الان بعد ان بين لكم مذهب اهل السنة ومراتب القدر الاربعة وعقد المبحث الاول للتركيز والكلام عن مرتبتين فهما العلم والكتابه - [00:40:47](#)

طيب هل يوجد احد من اهل البدع ينكر ان الله يعلم كل شيء؟ وينكر ان الله كتب كل شيء قال ابن تيمية لهذا القدر اي العلم والكتابه قد كان ينكره كان ينكره - [00:41:04](#)

غلاة القدرية اي المبالغون في نفي القدر. كانوا ينكرن علم الله بالأشياء قبل وجودها عيادا بالله ويقولون ان الله لا يعلم بالشيء الا بعد وجوده عيادا بالله طيب وينكرن علم الله بالأشياء قبل وجودها وكتابته لها في اللوح المحفوظ. ينكرن ان الله كتب - [00:41:20](#)
كل شيء في اللوح المحفوظ. ويقولون ان الله تعالى امر ونهى وهو لا يعلم عيادا بالله. يعني شوف كيف نسبوا الجهل الى الله ولذلك الكفارة هم السلف وبرئ منهم ابن عمر كما في صحيح مسلم - [00:41:39](#)

قال وهو لا يعلم من يطيعه من يعصيه قال فالامر عندهم يعني عند القدرية انف ما معنى انف؟ اكتبوا آآ اكتبوا توضيحه ووضاحتها شارح لكن اكتبوا تعليقا اي لا يعلم افعال العباد الا بعد وقوعها - [00:41:53](#)

واضح قال فالامر انف اي مستأنف لم يسبق في علم الله وتقديره. وهؤلاء اي الغلاة القدرية الذين آآ الذين ايش؟ الذين انكروا مرتبة العلم والكتابه. هؤلاء كفراهم الائمة لكفهم بحمد الله انقرضوا - [00:42:10](#)

ولهذا قال الشيخ ومنكروه اليوم قليل وبقيت الفرقه من القادرية التي تقر بالعلم تقول نعم الله يعلم كل شيء ولكن تنفي دخول افعال

العبد في القدر يعني تقول نعم الله عز وجل يعلم كل شيء. ولكن افعالك انت ايتها الانسان من خير وشر لا تدخلوا في في علم لا تدخلوا في مشيئة الله عز وجل - [00:42:32](#)

فالعبد هو الذي يخلق فعل نفسه وتزعم أنها مخلوقة لهم استقلالا لم يخلقها الله ولم يردها كما يأتي بيانه. اذا هم ينكرون ايش؟ ينكرون مرتبة الخلق احنا قلنا القدر كم اربعة العلم الكتابة وهذا فرغنا منه - [00:42:56](#)

والمشيئة والخلق القدرة اه يثبتون العلم ولكنهم ينفون الخلق. فيقول نعم والله يعلم كل شيء ولكن انت ايتها الانسان تخلق افعال نفسك. تخلق صلاتك وتخلق معا�يك. ليس الله الله عز وجل عيادا بالله - [00:43:14](#)

كما وسيأتي بيانه مرة اخرى ان شاء الله طيب واما اه نعم ثم قال باء الدرجة الثانية وما تتضمنه. اذا الدرجة الاولى تحتها مرتبتان. والدرجة الثانية تحتها مرتبتان. المجموع اربعة - [00:43:33](#)

الدرجة الاولى فيها العلم والكتابة والدرجة الثانية فيها المشيئة والخالق قال اه واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة. هذا ضعوا عليها رقم واحد مشيئة الله. ثم في السطر قبل الاخير - [00:43:49](#)

قال فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه هذا عليه رقم اربعة. وبهذا استخرجنا المراتب الاربعة من كلام ابن تيمية اربع مراتب العلم والكتابة تقدم. والآن المشيئة والخلق - [00:44:05](#)

قال الشيخ هذا بيان المرتبة الثالثة والمرتبة الرابعة مراتب القدر وأشار اليه بقولها فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة. النافذة يعني الماظنة التي لا رد لا احد يستطيع ان يقف امامها. الشاملة يعني العامة لكل الموجودات والمعدومات - [00:44:19](#) وهو اليمان ان ما شاء الله كان يعني وجد وكان هنا لمن درس معنا النحو كان هناك تامة ولا ناقصة؟ تامة فكان هنا ليس بمعنى كان زيد قائما. لا بمعنى وجد وحدث - [00:44:34](#)

وما لم يشأ لم يكن يعني لم يوجد وانهما في السماوات من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله لا يكون في ملكه ما لا يريد اي ما لا يريد الله عز وجل كونا - [00:44:48](#)

لا يقع في ملكه اما ارادته الشرعية فقد يحصل في ملكه ما لا يريده شرعا صبح نبها على هذا. يقع الزنا والله عز وجل لا يريد الزنا شرعا. لكنه يقع في ملكه سبحانه - [00:45:02](#)

كما تقدم معنا الفرق بين الارادة الكونية والشرعية. لا يكون في ملكه ما لا يريد وقوعه كونا وقرا وانه سبحانه على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات لدخول تحت عموم كل شيء. لأن القرآن يكرر كثيرا والله على كل شيء قادر - [00:45:17](#) الكلمة شيء تشمل قدرة الله على الاشياء الموجودة وقدرة الله على الاشياء المعدومة. فالله قادر على الموجودات وقدر على المعدومات وقوله تعالى بما من مخلوق في الارض ولا في اه عفوا قول المصنف بما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه - [00:45:33](#)

هذا اشارة الى ايش؟ المرتبة الرابعة. لذلك قلت لكم ضعوا عليه رقم اربعة. وهي مرتبة الخلق والايجاد وكل ما سوى الله فهو مخلوق. طيب لماذا يحرض ابن تيمية على ان ينبه ان الله خالق كل شيء؟ هل احد ينكر ان الله خالق كل شيء؟ نعم. القدرة يقولون ان الله - [00:45:57](#)

لم يخلق كل شيء وانما اه يستثنون ماذا؟ يستثنون افعال العباد فيقولون الله خلق كل شيء الا افعال العبادة فافعال العبد من خير انت الذي خلقتها. سبحانه الله. لذلك جعلوا للكون خالقين - [00:46:14](#)

ولذلك جاء في الآثار انه مجوس هذه الامة لذلك حرص آآ المصنف على ان يقول ولا خالق غيره ولا رب سواه ردا على من؟ ردا على القدرة الذين نسبوا اه اه افعال العباد ان العباد هم الذين خلقوها. ولما فرغ الشيخ من ذكر مراتب القدر - [00:46:33](#) على مسائل ثلاثة تتعلق بهذا الموضوع. المسألة الاولى انه لا تعارض بين اثبات القضاء والقدر وبين تطبيق الشرعية. المسألة الثالثة انه لا تعارض بين تقدير الله ووقوع المعا�ي وبغضه له. المسألة الثالثة لا تعارض بين تقدير الله لافعال العباد وكونهم يفعلونها باختيارهم. هذه الثالثة - [00:46:52](#)

كلها مهمة جدا جدا. ولا نريد ان نأخذها في اخر الدرس لأن الوقت انتهى. تحتاج الى تأمل. في الدرس القادم سيشرحها ابن تيمية
بالتفصيل مع بذن الله تعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:12